

البيولوجية العالمية المتوفرة للضرد، ما يشير إلى أن الاستهلاك في ليبيا غير ملائم للتكرار عالمياً بشكل مستدام، يتم ربط التنمية المستدامة حالياً بقدرة الدولة في الحد من الظواهر البيئية.

مازالت المساهمات البيئية على المستوى المحلي ضعيفة جداً من حيث التطوير واستخدامات التقنيات البديلة، وحتى على مستوى التوثيق وجمع البيانات وإعداد السجلات اللازمة لمعالجة تلك الظواهر الأمر الذي سيؤدي من تأخر الدولة في مواكبة التطور العلمي، بل سيحد من الدعم الدولي للأنشطة والمشاريع الدولية، الأمر الذي يستدعي ضرورة الإسراع في اتخاذ إجراءات كفيلة بجعلنا تتلاحق بما تم من برامج في هذا الشأن الذي أصبح يقاس فيه مستوى التحضر والتقدم والتنمية المستدامة للدول بمدى التزامها بمثل هذه الموضوعات.

أن تبني مثل هذه الأعمال ودفعتها للظهور، له مردود إيجابي للدولة، من خلال مبادرة وطنية لإنشاء شبكة وطنية للبصمة الكربونية والبيئية للدولة الليبية، حتى يمكن من خلال تلك المبادرة التحقق من بيانات البصمة الكربونية والبيئية، والمساهمة في رفع مستوى الوعي لمفهوم البصمة لدى الجهات المعنية الرئيسية في ليبيا، واعتبارها أداة هامة لبناء قاعدة بيانات دقيقة ومتطورة يؤمل أن توفر معلومات جديدة موثوقة لمختلف القطاعات، وأن تسفر عن مستويات عالية من الشفافية بين المؤسسات الرسمية وعامة الناس.

ولم لا، علينا أن نبذل المزيد من الاهتمام بين المؤسسات والحكومة والأفراد على حد سواء، ونكون ذوي نظرة استباقية بالفعل في الإعلان تطوعاً عن انبعاثات الغازات الدفيئة بالدولة حتى نجتني المكاسب الإيجابية العديدة مثل إدارة المخاطر وترشيد الإنفاق وحماية العلامة التجارية وجذب الاستثمارات والمسؤولية الاجتماعية ونعد مؤسساتنا لتشريعات والاستحقاقات الدولية مستقبلاً.

الشركة الليبية للحديد والصلب دائماً سباقة في طرح هذه المشكلة من خلال عدة مخاطبات للجهات ذات العلاقة، ومشاركاتها في العديد من اللقاءات وورش العمل التي تسعى الشركة في الاستفادة منها في معالجة بعض القضايا البيئية حرساً، ووعياً من إدارتها في التعامل والتعاطي مع مثل هذه المشاكل فقد قامت الشركة منفردة بتشكيل لجنة وفرق عمل لدراسة البدائل المتاحة وإمكانية المفاضلة بينها والاستعانة بشركات استشارية وخبراء متخصصين في هذا المجال لاختيار البديل الأنسب، وتحديد الطرق التنفيذية المطلوبة للتخلص من تلك الغازات.

فيما يأتي تقديرات للبصمة البيئية في ليبيا كما وردت في تقرير "التنمية المستدامة والتحديات البيئية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" حسابات للبيئة في القرن الحادي والعشرين"

ليبيا

مساحة ليبيا 176 مليون هكتار، وفي العام 2006، شكلت الغابات 217 ألف هكتار، والأراضي الزراعية 2.1 مليون هكتار، والأراضي الرعوية 13.5 مليون هكتار، وغطت البنية التحتية المبنية 234 ألف هكتار، تحاذي ليبيا البحر المتوسط، وتضم 6.4 مليون هكتار من الجرف القاري.

محاصيل الأراضي الزراعية والغابات ومصائد الأسماك في ليبيا أدنى جميعاً من المعدل العالمي، ما أدى إلى قدرة بيولوجية * إجمالية مقدارها 11.2 مليون هكتار عالمي، وهذا أدنى من بصمتها البيئية * للاستهلاك البالغة 18.4 مليون هكتار عالمي *، وكانت

ليبيا عرضة لعجز إيكولوجي * منذ نهاية ثمانينات القرن العشرين، وقد يكون سبب ذلك جزئياً قدرتها على استعمال عائدات النفط لاستيراد الموارد، أما بصمتها البيئية للإنتاج (ما عدا الكربون) البالغة 3.9 مليون هكتار عالمي فهي أقل من قدرتها البيولوجية المحلية، ما يشير إلى أنها ربما لم تبدأ بعد بسحب إضافي على رصيدها من الرأسمال الطبيعي.

يبلغ معدل البصمة البيئية للفرد في ليبيا 3 هكتارات عالمية، أي أكبر من المعدل العالمي ومن معدل القدرة

الحصر والتوثيق للغازات المسببة في ظاهرتي الاحتباس الحراري وثقب الأوزون، رغم أن اللجنة شكلت منذ فترة إلا أن أعمالها بطيئة وبالكاد نفذت الحد الأدنى من ما هو مطلوب من ليبيا دولياً.. شكلت اللجنة فرق عمل موازية ومساندة لأعمالها وكان من بين تلك الفرق فريق عمل حصر الغازات الدفينة وعضوية الشركة الليبية للحديد والصلب بالرغم من عقد عدة اجتماعات للفريق تم من خلالها إعداد الإطار العام لكيفية إنشاء السجل الوطني للغازات الدفينة إلا أن أعماله لم تكتمل، وتتلخص أعمال الفريق في مراجعة الإصدارات والقوانين الصادرة بالخصوص وإعداد نماذج عمل لحصر الغازات ومصادرها، حيث قامت الشركة بإعداد تصورهما ونموذجها الخاص، والذي كان الوحيد بالإضافة إلى الشركة الأهلية للأسمت، إلا أن الفريق لم يقدم أي أعمال ترقى للمطلوب الدولي بسبب عدم تفعيل اللجنة الوطنية لتغير المناخ بالشكل الذي يمكنها من تحقيق أعمالها.

ساهمت الشركة الليبية للحديد والصلب في معالجة مشكلة غازات الكلورفلوروكربون (Focs) وكانت من الشركات الوطنية السباقة إن لم نقل الوحيدة التي تبنت مشروعاً وطنياً



CO₂e
Reduced
Organisation

للحد من استخدام الغازات الدفينة والمسببة لظاهرة ثقب الأوزون التي تعد من ضمن ظواهر تغير المناخ، حيث أخذت على عاتقها تنفيذ برنامج استبدال تلك الغازات بأخرى بديلة آمنة، حيث تم التخلص من الغازات المسببة لتطبقة الأوزون والمستخدمه بالشركة وفقاً لخطط سنوية معتمدة، وذلك لتغطية احتياجات الشركة من الغازات الآمنة المستخدمة في مكافحة الحرائق، التي تغطي العديد من التجهيزات والمعدات بمختلف مصانع ومرافق الشركة، فكانت

أو مجالها أو الموقع الذي تعمل به تستطيع الاستفادة من السيطرة الإضافية والخبرة الزائدة التي توفرها عملية توثيق بصمة الكربون.

ما هي الفوائد المرجوة من إصدار البصمة الكربونية للمنتج؟

* - الالتزام بالتشريعات الدولية الصادرة في الخصوص.

* - الاستعداد للتشريعات المستقبلية كالاتزام بخفض الكربون.

* - إدارة مخاطر انبعاث الكربون وتحديد المناطق التي تحتاج إلى تطوير

* - الإلتزام بالفعالية وترشيد النفقات من خلال الاستهلاك المرشد للطاقات

* - التنسيق المصدقية من خلال إشراك المصنوع المتعلقة بالكربون المسؤولة البيئية.

* - تعزيز وإشراك طاقم العاملين من خلال دمجهم في خطط خفض الكربون.

حيث أقرت المنظمات الدولية العديد من الإصدارات بشأن طرق إعداد البصمة الكربونية للمنتجات ونفذت العديد من ورش العمل لتوضيح تلك الخطوات وإعداد السجل الوطني للغازات من حيث مصدرها وكمية إنتاجها.

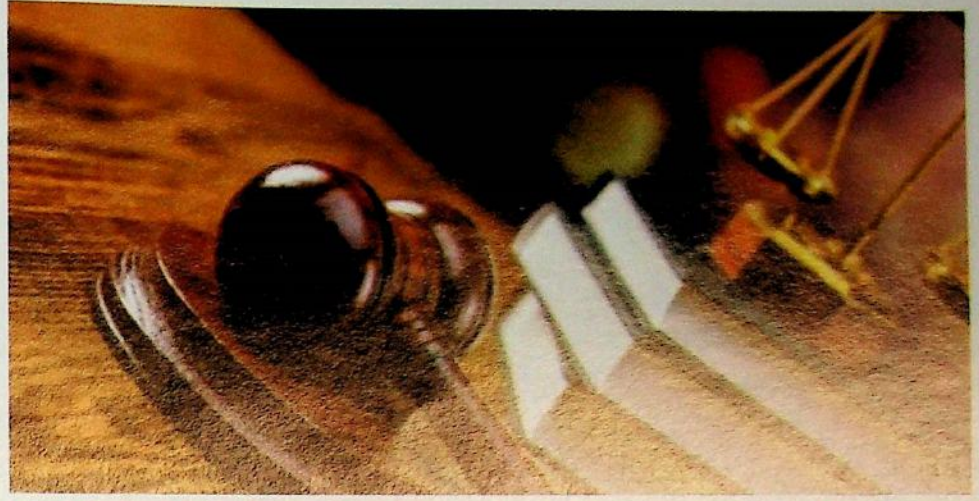
ليبيا في هذا المجال من التحديات الرئيسية لإعداد حسابات بيئية في المنطقة العربية عدم توافر البيانات الإحصائية الكافية والموثوقة، وهذا يستدعي بناء قدرات خاصة في مراكز الأبحاث والمكاتب الإحصائية للوزارات المعنية التي نفتقدها وخاصة في المتطلبات الدولية في مجال الحصر والتسجيل والتوثيق للعناصر البيئية المؤثرة، وفي هذا الخصوص أصدرت الهيئة العامة للبيئة قراراً بتشكيل لجنة وطنية لتغير المناخ تتولى

روح القانون



يستخدم فقهاء القانون عادة عبارة "روح القانون" كعبارة مقابلة "لنص القانون". وأول من استحدث هذه العبارة هو الفيلسوف الفرنسي مونتسكيو في عام 1748م في مقالة تتعلق بالنظرية الدستورية، إذ ربط بين السياسة والقوانين ربطاً منطقياً قائماً على المعنى الحقيقي للقوانين، والذي هو في كونه تطبيقها هو الأهداف، والمبادئ، والقيم والأعراف السياسية الكامنة خلفها. فالدافع الكامن وراء القوانين في الديمقراطية بحسب مونتسكيو هو قيمة الفضيلة في هذا المجتمع، ووضع مصالح المجتمع قبل مصالح الأفراد. أما في النظر الإمبراطورية الفردية فالمبادئ الكامنة وراء القوانين هي قيمة "الرفعة والتميز"، ولذلك قد تتخطى المصالح الفردية لبعض الأفراد مصالح مجتمعهم ولو بشكل غير عادل، أما المجتمعات التي تحكمها قلة غاشمة فمبادئ الحكم تستند على نشر الخوف والرعب.

مونتسكيو هو أول من كتب عن ضرورة كتابة الدساتير بشكل عادل وواضح، وهو أول من كتب بالتفصيل في مبدأ فصل السلطات، والسماح لمؤسسات المجتمع المدني. فهو أول من كتب عن ضرورة الفصل بين السلطة التشريعية المسؤولة عن سن القوانين والسلطة القضائية المسؤولة عن تطبيق القوانين والسلطة التنفيذية التي مهمتها إنفاذ أحكام السلطة القضائية. ولكن الأهم في كتاباته هو توضيح أن القوانين تستند دائماً للواقع المجتمعي وليس العكس. فالقوانين لا تشكل المجتمعات بل أنها تنشأ من حاجة هذه المجتمعات لها. ويرى مونتسكيو أن أفضل القوانين هي تلك التي تتواءم مع حاجات المحكومين بها ولا تتناقض مع طبيعتهم وقيمهم. ولكن القانونيين خاصة، والكتاب عامة توسعوا في استخدام مصطلح "روح القوانين" واستعملوه كمصطلح يناقض "نص القوانين"، أي الالتزام الحرفي بها دون الالتفات للظروف التي تطبق فيها. وأخذ مصطلح روح القوانين يتوسع بشكل كبير



القانون والناس

أ. محمد عبيد الله عبد العالي

على تشغيل الأجانب حماية للعامل الوطني من منافسة العامل الأجنبي وبقصد إتاحة الفرصة أمام العناصر الوطنية والقضاء على البطالة وحماية للثروة الوطنية، ويشترط القانون أيضاً حماية للأحداث وتقديراً لظروفهم الاجتماعية سنأ معينة لتشغيل العامل، حيث لا يجوز تشغيل من تقل سنه عن ست عشرة سنة ميلادية ومن وصل هذه السن ولم يصل إلى سن الثامنة عشر - فيجوز تشغيله ولكن في أعمال معينة وبشروط محددة.

أما جهة العمل فيقصد بها كل شخص طبيعي أو اعتباري يستخدم عاملاً أو أكثر لقاء أجر. ويستخدم مصطلح - جهة العمل - في نطاق قانون العمل بمعنى مرادف لمصطلح - صاحب العمل أو رب العمل.

وجهة العمل بالمعنى المقصود في نطاق قانون علاقات العمل - هي الجهة التي تخضع لأحكام القانون الخاص - سواء كانت شخصاً طبيعياً أو شخصاً اعتبارياً يتمتع بالشخصية الاعتبارية الخاصة - ويأتي على رأس جهات العمل الخاضعة لأحكام قانون علاقات العمل - الشركات المملوكة للدولة - مثل الشركة الليبية للحديد والصلب - فهي شخص اعتباري خاضع لأحكام قواعد القانون الخاص وعلى رأسها القانون المدني والقانون التجاري وقانون علاقات العمل.

ولا يعتبر العاملون في الوحدات الإدارية العامة - الاقتصادية والخدمية - مثل العاملين في الوزارات والهيئات والمؤسسات والأجهزة التي تتمتع بالشخصية الاعتبارية العامة عمالاً تنطبق عليهم قواعد قانون علاقات العمل التعاقدية بل يعتبرون موظفين عموميين تنطبق عليهم قواعد قانون علاقات العمل اللائحية.

تناولنا في الأعداد السابقة من هذه الصحيفة - ظهور قانون العمل وتطورده إلى أن وصل إلى وضعه الحالي، وسنبداً يسعون في الحديث عن التزامات وحقوق العامل وفقاً لأحكام قانون علاقات العمل مبتدئين بالتعريف بعقد العمل وأطرافه.

عرفت المادة (673) من القانون المدني عقد العمل بأنه (عقد يتعهد فيه أحد المتعاقدين بأن يعمل في خدمة المتعاقد الآخر وتحت إدارته أو إشرافه مقابل أجر يتعهد به المتعاقد الآخر).

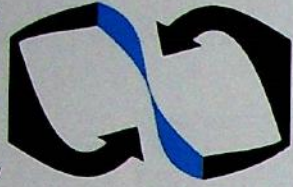
ومن خلال التعريف السابق يتضح أن طرفي عقد العمل هما العامل وجهة العمل.

ويقصد بالعامل كل شخص طبيعي يلتزم ببذل جهده تحت إشراف ورقابة جهة العمل لقاء أجر. فالعامل لا بد من أن يكون شخصاً طبيعياً، فلا يجوز وفقاً لأحكام قانون علاقات العمل أن يكون العامل شخصاً معنوياً "شركة أو منظمة أو جمعية" بعكس جهة العمل والتي يمكن أن تكون شخصاً طبيعياً أو معنوياً وهو الغالب.

ووصف العامل يُطلق على من يعمل لدى غيره وتحت رقابته وإشرافه بأجر - في نطاق علاقات القانون الخاص - مع أن السائد في الوسط الشعبي أن وصف العامل لا يُطلق إلا على من يقوم بأعمال عضلية أما غيرهم فلا يُطلق عليه هذا الوصف، ولكن من الناحية القانونية فإن وصف عامل يطلق على كل من يعمل تبعاً لغيره وتحت إدارته وإشرافه مقابل أجر في نطاق علاقات القانون الخاص، بغض النظر عن الوظيفة أو المركز الذي يشغله.

ولفظ - عامل - يشمل الذكر والأنثى - ويشمل الوطني والأجنبي - وإن كان القانون قد وضع شروطاً لعمل النساء تختلف في بعض مظاهرها عن شروط تشغيل الرجال، كما أن قوانين العمل في الدول المختلفة تضع بعض القيود

Awareness
workshop
Investment and
opportunities
Of the Libyan Iron and Steel Company



ورشة عمل للتعريف
بالاستثمار والفرص المتاحة
بالشركة الليبية للحديد والصلب

فكر وشارك في مسابقة أفضل مبادرة مشروع استثماري

فكرة ، مشروع ، استثمار

- 1- الاستثمار في الصناعات القائمة على منتجات مصانع الشركة.
- 2- الاستثمار في الصناعات الخاصة بتدوير المنتجات الثانوية لصناعة الحديد والصلب.
- 3- الاستثمار في المرافق الأساسية (الميناء - الورش والمعامل المركزية والفرعية - خدمات المياه والغاز والمعالجة - مركز التدريب، وغيرها).
- 4- الاستثمار في المرافق الخدمية والترفيهية والسياحية والصحية والعقارات المملوكة للشركة (مخيمات - قاعات ومسارح - مصيف - ملاعب رياضية - مراكز صحية .. وغيرها).
- 5- الاستثمار في الموارد البشرية وتوجيه طاقاتها نحو تطوير صناعة الحديد والصلب.

تقدم المبادرات والمشاريع داخل أظرف مغلقة إلى مكتب اللجنة
بالجناح الرابع الدور الأول مكتب رقم (33-4-2-20) بالمبنى
الإداري للشركة وتكون معدة وفق النماذج الإسترشادية المتاحة
على الموقع الداخلي للشركة <http://10.10.102.15>

تمنح جوائز تقديرية للفائزين مع ضمان ملكيتهم الفكرية للمشروع.

آخر موعد لاستلام المبادرات يوم 16 / 11 / 2017م.

وللتواصل مع أعضاء اللجنة الاتصال على الأرقام التالية:

(4512 - 5468 - 2486 - 4488 - 4421 - 4418)

أو عبر التواصل على البريد الداخلي:

Inv_work@liscomail.com

CONSTRUCTIONS
NEED
FOUNDATION للبيانيان أساس

الشركة الليبية للحديد والصلب
LIBYAN IRON AND STEEL COMPANY



WWW.LIBYANSTEEL.COM



الدار البيضاء تحتضن قمة الصلب العربي 2017 وحضور مميز للشركة .. رعاية ونشاطاً



أصبحت المنطقة العربية واحدة من أكثر المناطق تسارعا في نمو صناعة الحديد والصلب خلال العقود الماضية وأحدى المناطق الأكثر جذبا للاستثمار الذي رفع إنتاج الدول العربية من الصلب من حوالي مليوني طن بداية السبعينيات إلى أكثر من 30 مليونا الآن وهذا دليل على ازدياد قوة اقتصاديات الدول العربية حيث قسوة صناعة الصلب في أي دولة دليل على قسوة اقتصادها، فأكثر عشر دول إنتاجا للصلب هي أكبر عشر اقتصاديات في العالم.

وقد حرص الاقتصاد العربي للحديد والصلب على تنظيم وتدعيم التعاون والتعارف وتبادل الخبرات بين أعضائه والشركات العربية والعالمية من خلال تنظيم عدد من المؤتمرات والندوات سنويا لتكون ملتقى للعديد من الشركات العربية والعالمية ولخبراء صناعة الصلب ولأصحاب التكنولوجيات وللمهتمين بهذه الصناعة من مستثمرين ورجال أعمال تحت اسم "قمة الصلب العربي" يشارك فيها كبرى شركات الصلب والمنظمات العالمية التي تشكل بيئة مناسبة للشركات لعرض منتجاتها وعرض للإبداعات والحلول التقنية الحديثة التي تساعد في تطوير إنتاجية صناعة الحديد والصلب في الوطن العربي.

وقد نظم الاتحاد العربي للحديد والصلب مؤتمره السنوي لعام 2017 تحت عنوان "قمة الصلب العربي 2017" في مدينة الدار البيضاء بالمغرب في أكتوبر 2017، حيث اكتسبت هذه القمة أهمية خاصة في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها صناعة الصلب في الدول العربية، وفي دول العالم.

وبالتزامن مع قمة الصلب العربي 2017، نظم الاتحاد العربي للحديد والصلب "المعرض الدولي للصلب 2017" والذي يعد بيئة مناسبة للشركات لعرض منتجاتها من الحديد والصلب أو للإبداعات والحلول التقنية الحديثة التي تساعد في تطوير إنتاجية صناعة الحديد والصلب، بالإضافة إلى كونه المكان المناسب للقاء المنتجين بالمؤسسات والشركات الناشطة في مجال تجارة الحديد والصلب.

وقد دعا الاتحاد العربي للحديد والصلب كافة الشركات لتقديم أوراق عمل تعكس خبراتهم في كل ما يتعلق بتطوير هذه الصناعة على المستويين الإقليمي والعالمي، كما رحب الاتحاد بكافة المقترحات من أجل أن يكون هذا الملتقى منصة لتبادل الآراء حول كل ما يخدم تطور هذه الصناعة وتكاملها واستمرار نموها على جميع الأصعدة الإنتاجية والتجارية والتسويقية. ومن الموضوعات الرئيسية التي تمحورت حولها ورقات العمل: "صناعة الصلب العربية" الموقع التنافسي واستراتيجيات النمو، آفاق صناعة الصلب في العالم خلال عام 2017 وفرص واتجاهات الاستثمار في صناعة الصلب في المنطقة العربية، تأثير أسعار النفط والغاز على اقتصاديات تصنيع الصلب، أسواق الصلب العربية واتجاهات الاستيراد والتصدير،

هذا الخام يحتاج إلى معالجة وتنقية من بعض الشوائب والتي من أهمها الفسفور الموجود به بكميات كبيرة، ومن خلال الدراسات التي أجريت على هذا الخام أمكن تخفيض نسبة الفسفور من 0.97% إلى 0.5% ورفع نسبة الحديد من 45% إلى 60% وهذه النسبة غير مناسبة لعملية الاختزال المباشر بطريقة مدرّكس الطريقة المتبعة بالشركة الليبية للحديد والصلب، غير أنها مع مزيد من التحسين قد تستخدم في الأفران اللافحة وقد عرض هذا الأمر في هذه القمة على الشركات الراغبة في الاستثمار للتواصل مع الشركة الليبية للحديد والصلب أو الهيئة العامة لتعدين لاستغلال ما يقارب المليار ونصف طن الموجودة بالجنوب الليبي.

جناح الشركة داخل المعرض

شاركت الشركة في معرض الصناعة المقام توازياً مع المؤتمر، فهو من أهم الأنشطة التي أعدها الاتحاد العربي للحديد والصلب في كل قمة صلب يعقدها، وهو فرصة حقيقية لتواصل الشركات والتعريف بمنتجاتها.

وقد كان جناح الشركة خلال المؤتمر وجهة لعديد الشخصيات الأكاديمية والباحث من المختصين في دراسة الحديد والصلب وتجارة الحديد والشركات التقنية، حيث تم فيه التعريف بالشركة وعرض منتجاتها به.

رئيس مجلس الإدارة يترأس جلسة علمية

ترأس السيد رئيس مجلس الإدارة الجلسة العلمية الثانية والأخيرة لليوم الثاني حيث أسترغضت فيها الورقات العلمية التالية :-

التكنولوجيات الجديدة ودورها في تطوير إنتاج الصلب في عدد من المناطق، المواد الأولية، نظرة إلى مدى توفر المواد الأولية الأولية، وتأثيرها على مستقبل النمو في صناعة الصلب، التوحيد والاندماج في صناعة الصلب العالمية، وتأثيره على أسواق الصلب العربية، اتجاهات النمو والتطور في أسواق الصلب في عدد من المناطق في العالم."

وقد استهدفت هذه الدورة المنعقدة في الدار البيضاء بالمغرب، الشركات التي تعمل في مجال الحديد والصلب: "منتجو حديد التسليح، منتجو المسطحات والألواح، منتجو أنابيب الصلب، الشركات المنتجة للمواد الخام ومستلزمات صناعة الحديد والصلب، الشركات المرتبطة بصناعة الحديد والصلب، ومصنّو ومستوردو الحديد والصلب، شركات البترول والغاز والطاقة، شركات مستخدمي منتجات الحديد والصلب، موردو المعدات التكنولوجية، الاستشاريون والمحللون، شركات التعدين، المستثمرون ورجال الأعمال، الشركات العاملة في مجال الصناعات الهندسية والإنشاءات.

تحديات وفرص صناعة الحديد والصلب في ليبيا

شاركت الشركة الليبية للحديد والصلب في هذه القمة بورقة علمية أعدها وألقاها المهندس عيسى الزوام بعنوان تحديات وفرص صناعة الحديد والصلب في ليبيا تحدثت الورقة عن المواد الأولية الأساسية في صناعة الصلب وخصت بالذكر خام الحديد، الذي تستورده الشركة من خارج البلاد والصعوبات التي واجهتها في هذا الخصوص على الرغم من المخزون الخام من هذه المادة والمتوفر بالجنوب الليبي غير أن

اجتماع مجلس إدارة الاتحاد العربي للحديد والصلب الدورة العادية الـ 117 بالدار البيضاء



عقد مجلس إدارة الاتحاد العربي للحديد والصلب اجتماعه للدورة العادية 117 في مدينة الدار البيضاء بالمملكة المغربية يوم 25 أكتوبر 2017 وذلك بحضور ممثلي شركات الحديد والصلب الأعضاء في مجلس الإدارة، وقد تركزت مناقشات السادة أعضاء مجلس الإدارة على كيفية النهوض بصناعة الصلب العربية والمشاكل التي تعيق تقدم وازدهار هذه الصناعة، وأهم الشروط التي تحقق تكامل صناعة الصلب العربية.

وقد قام السيد كمال جودي الأمين العام للاتحاد باستعراض التقرير المقدم من الأمانة العامة إلى مجلس الإدارة حيث تم التركيز فيه على تطورات صناعة الصلب العربية وكذلك أنشطة الأمانة العامة للاتحاد فيما بين الدورتين.

وقد وافق المجلس خلال هذا الاجتماع على انضمام تسع شركات عربية جديدة إلى عضوية الاتحاد وهي: شركة المصنع السوداني الماليزي للصناعات الفولاذية السودان، شركة مصر الوطنية للصلب "عتاقة" (مجموعة الجارحي للصلب) مصر، الشركة الوطنية الاقتصادية "فرام ميتال" الجزائر، الشركة المغربية للهندسة والمعدات الجزائر، شركة كوترانس التابعة لمجمع العمومي بإقليم تال الجزائر، شركة الحديد والصلب عطية الجزائر، الشركة الاقتصادية الوطنية الجزائرية، شركة أبو زعبل للصناعات الهندسية (مصنع الحربي) مصر، مجموعة حسونة للحديد والصلب فلسطين - الأردن. كما ناقش المجتمعون بالإضافة إلى جدول الاجتماع جملة من النقاط العامة وهي:-

ـ ضرورة أن يسعى الاتحاد العربي للحديد والصلب إلى تقديم المقترحات والسعي لتحسين معدلات التجارة البينية للدول العربية الأعضاء وزيادة التبادل التجاري والعمل مع الحكومات العربية لإزالة القيود الجمركية المتمثلة في فرض بعض الدول العربية رسوم جمركية خاصة بالتوريدات من الدول العربية مع فتح المجال على مصراعيه للتوريدات من أوروبا والدول الأخرى.

ـ ضرورة أن يسعى الاتحاد العربي للحديد والصلب إلى مكافحة ظاهرة الإغراق المتمثلة في التوريدات بكميات كبيرة، وبأسعار منخفضة إلى الأسواق العربية من الصين وأوكرانيا وتركيا وغيرها مع ضمان مواصفاتها القيمة مما أدى إلى أضرار كبيرة بمنتجاتنا العربية.

صاحبة التكنولوجيات الحديثة التي تعمل في هذا المجال بغرض التحكم في تكلفة الإنتاج وهذا هو التحدي في السنوات القادمة.

وقد تناولت البحوث المقدمة خلال المؤتمر موضوعات هامة حول التحديات والحلول التي تواجه صناعة الحديد والصلب العربية، وكذلك تقديم إبداعات وحلول تقنية حديثة تساعد على تنمية وتطوير صناعة الصلب.

بالرغم من الظروف التي تمر بها المنطقة والأوضاع الدولية والإقليمية غير المستقرة إلا أن هناك مؤشرات تدعو للتفاؤل مع استقرار وعودة أسعار الصلب التي تعبر عن بداية انتعاش السوق لاستمرار الدول في تسريع انجاز استثماراتها للبنية التحتية والإسكان لتلبية الاحتياجات المتنامية لديها.

ولقد استطاعت صناعة الصلب أن تنمو بشكل ملفت خلال السنوات الماضية بالرغم من كل التحديات والعراقيل التي تتعرض لها المنطقة والدول العربية بما فيها انخفاض الطلب على الصلب وتقلب الأسعار خصوصا في العامين الماضيين مع التدفق الهائل لمنتجات الصلب إلى الأسواق العربية من الصين وروسيا وأوكرانيا وتركيا جعل الدول العربية إحدى الأسواق المستهدفة مما يهدد مسيرة ومستقبل الصناعات المحلية في أسواقها.

ويدعو الاتحاد العربي للحديد والصلب الحكومات العربية إلى وضع ضوابط ومواصفات تقنية على الواردات من الحديد والصلب وذلك لتفادي إغراق الأسواق العربية بالمنتجات الرديئة والرخيصة لحماية صناعة الصلب المحلية.

1- حلول حول انتاج المنتجات الطولية في أسواق التحدي قدمت من د. توماس ماسمان رئيس المبيعات الطولية من الأسلاك والقضبان مجموعة SMS الألمانية.

2- توقعات حول تطوير صناعة الحديد والصلب العربية قدمت من السيد عبد الواحد واشدي، إدارة الموارد المعدنية المنظمة العربية للصناعة والمعادن.

3- الربح من خلال نظام إدارة التآكل بالتغليف الذكي، باحث من شركة Safepeak Steel Packaging Ltd الهند كما أعقب الجلسة الكثير من الاستفسارات والمداخلات.

ليستكو وعز تحكيمان الأشقر

في اليوم الأول من حفل النداء في الورقات، قامت شركة عز والشركة الليبية للحديد والصلب بتكريم السيد محمد الأشقر الأمين العام للصناعة العربية الذي انتهت ولايته بتمنحه شهادة شكر وعرفان لما بذله خلال مسيرته بالاتحاد العربي للصلب.

وفي ختام القسيمة اتفق الحاضرون على ضرورة التعاون العربي عربي في ما يخص صناعة الحديد لسد حاجاتها وتسويق منتجاتها وتذليل كل الصعوبات لتحقيق النمو والازدهار لهذه الصناعة

خلاصة

مؤتمر قمة الصلب العربي 2017 بمدينة الدار البيضاء بالمملكة المغربية تميز بحضور عدد كبير من كبريات شركات الصلب العربية والعالمية حيث بدأ ظهور مؤشرات إيجابية في تحقيق الشراكة بين الدول العربية.

كما تواصلت الشركات العربية المنتجة للحديد والصلب مع الشركات العالمية



رأس المال الفكري نمو روية استراتيجية جديدة للاستثمار والتطوير للشركة الليبية للحديد والصلب

م . الحسين سالم الجمل

الضروري توجيه اهتمام ونظر الشركة الليبية للحديد والصلب إلى إدراك أهمية رأس المال الفكري وضرورة العمل على تنميته باعتباره المفتاح الرئيسي لأية مشكلة والقائد لإدارة الموارد الأخرى، وذلك لضمان استمرارية القدرة على خلق القيمة المضافة للشركة وتحقيق مركز تنافسي قوي.

والشركة تواجه تحدياً يكمن في المحافظة على رأس المال الفكري وتنميته وتطويره واستيعاب المعرفة المخزونة في عقول العاملين والتي تم تكوينها بالتدريب والتطوير والتجارب والتي تقدر قيمتها بمثلها المادي من الدنانير خلال عمر الشركة التي نقلها إلى الجيل الجديد، ومنذ بداية تأسيس الشركة وفي خطط بنائها ركز على تكوين رأس المال وتطلب ذلك استحداث آلية تكوّنت من المراحل التالية:

♦ - التدريب الأساسي للغة الإنجليزية وأساسيات صناعة الحديد والصلب خارجياً.

♦ - التدريب على صناعة الحديد والوظيفة المخصصة للعامل خارجياً بمصانع الشركات الموردة.

♦ - التدريب الموقفي بالشركة على مصانع الشركة تحت إشراف المقاولين.

♦ - استجلاب مستشارين وخبراء لمساعدة العاملين على التشغيل والإدارة.

♦ - إنشاء مركز تدريب متكامل مع إعداد المناهج التدريبية ومعدات وأدوات التدريب.

♦ - إرسال العديد من العاملين بالشركة لحضور مختلف المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية.

ولكن مع استمرار عمر الشركة بدأنا نلاحظ استنزاف العاملين بالتقاعد أو الاستقالة أو النقل خارج الشركة أو إلى أقسام أخرى داخلية، وهؤلاء العمال لديهم المعرفة بأعمالهم ويملكون جميع البيانات التي تدعم عملهم ورغم بعض المحاولات السابقة لم ننجح في نقل كل المعرفة إلى الجيل الجديد بسبب عدم وجود خطة واضحة أو تحديد حوافز أو وسائل أو طرق لتبادل ونقل المعرفة إلى هذا الجيل.

فإدارة الموارد البشرية تتخوف من ارتفاع معدل دوران العمالة لأن ذلك يعرضهم

والتصميمات الهندسية وبرامج الحاسب الآلي.

♦ - رأس المال الهيكلي؛ ويضم القدرة الهيكلية على تحريك وتطوير المبادرات والأخذ في الاعتبار التوقعات الجديدة والاعتراف بالأفكار والمفاهيم والأدوات المتكيفة مع التغيير، والتي تشمل الثقافة والنماذج التنظيمية والعمليات والإجراءات والتي تظل باقية في المنظمة بعد أن يتركها أعضاؤها وتكون مخزنة في قواعد بيانات ومستندات وهيكل تنظيمية.

♦ - الملكية الفكرية؛ وتضم العناصر التي تسمح للمنظمة بالتجديد وكل ما يمكن حمايته قانونياً مثل براءات الاختراع والعلامات التجارية وحقوق الاستثمار والمواهب.

♦ - رأس مال العلاقات؛ ويعكس طبيعة العلاقات التي تربط المنظمة بعملائها ومورديها ومنافسيها وينعكس في القيمة المحصلة من تعاملات المنظمة مع البيئة الخارجية من عملاء وموردين ومنافسين وغيرهم.

وأن التفاعل بين هذه المكونات يساعد على تحديد القيمة الحقيقية لرأس المال الفكري، ولا بد من العمل على تكامل تلك العناصر والاهتمام بكل المعلومات التي يحويها كل عنصر والاستفادة منها لأنها تعمل على تحقيق التميز للشركة.

ويكون شكل ظهور رأس المال الفكري كالتالي:

♦ - العاملون؛ بتقديم المبادرات والاقتراحات والابتكارات.

♦ - نظام العمل؛ يؤدي التنظيم الجيد لتبادل ونقل ونشر المعرفة من خلال نظام ملأه لحفظ وتبادل وتدقيق والحصول على المعلومات بسرعة وفي الوقت المناسب.

♦ - العملاء؛ وهم القادرون على التعاون بتوفير معلومات وخدمات أفضل ومتطلبات تناسب الشركة.

وفي ظل هذه الأهمية الكبيرة لرأس المال الفكري وحجم الاستثمارات الموجهة أو التي يجب أن يتم توجيهها إلى مكوناته، وفي ظل ندرة الموارد التي أصبحت أحد المحددات الرئيسية، وفي خضم المنافسة الحادة والتي تعد السمة الأساسية للبيئة الاقتصادية، أصبح من

البشرية وذلك بسبب الحاجة الملحة إلى تنظيم الابتكار والإبداع والمعرفة تنظيمياً منهجياً، التركيز على الطاقات الابتكارية والإبداعية الموجودة عند العاملين وكيفية اكتشافها واستثمارها والمحافظة عليها باعتبارها أكثر الأصول قيمة.

ورأس المال الفكري لا ينضب بل يزداد من خلال زيادة مهارات ومعلومات ومعارف العاملين، أي أن عمره الإنتاجي يتزايد بتزايد القدرات الإبداعية التي تعمل على زيادة الإنتاجية التكنولوجية والوظيفي.

ويرى الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC, 1998) أن مصطلح رأس المال الفكري عادة ما يستخدم بالتبادل مع كل من الملكية الفكرية والأصول الفكرية المعرفية، كما يمكن أن ينظر له كمخزون كلي لرأس المال أو الحقوق المبنية على المعرفة والتي تمتلكها الشركة، ويمثل أيضاً الناتج النهائي لعملية تحويل المعرفة أو المعرفة ذاتها والتي تتحول إلى ملكية أصول فكرية للشركة.

ورأس المال الفكري هو كل ما يعرفه الأفراد في المنظمة ويحقق ميزة تنافسية ويتكون من أصول معرفية تقنية والتنظيمية والمهوية والمهارات وصناعة المعرفة والمعرفة المكتسبة بالتدريب والخبرة وإدارة المعرفة وتجنب الأزمات وإدارة المعلومات والبيانات والتنبؤ بالمستقبل وتكوين العلاقات، واستخدامها لخلق الثروة وتحويلها إلى قيمة والاستجابة للتطور التكنولوجي وتلبية متطلبات العملاء واستغلال الفرص والقدرة على تطبيق الحصيلات المعرفية في أصعب الحالات.

وتتكون عناصر رأس المال الفكري من الآتي:

♦ - الأصول البشرية؛ وهي المعرفة المحفوظة في ذهن العامل والتي لا تملكها المنظمة بل هي مرتبطة به شخصياً، وتتمثل في المعارف والمهارات والإبداع والخبرات المتراكمة لديه.

♦ - الأصول الفكرية؛ وهي المعرفة المستقلة عن العامل والتي تملكها المنظمة وهي مجموع الأدوات وتقنيات العمل المستخدمة لتقاسم المعلومات والمعارف ومن أمثلتها الخطط

لقد كان الاعتقاد السائد إلى وقت قريب أن الثروات تتكون فقط من الأصول المادية مثل الأراضي والمباني أو المعدات وغيرها، ولم تكن تولي أي اهتمام إلى مدى تأثير العنصر البشري على تكوين تلك الثروات، ولكن بدخول عصر التكنولوجيا والمعرفة أصبح العنصر البشري هو المؤثر الحقيقي في نجاح المؤسسات والمجتمعات، وتفسرت المفاهيم الاقتصادية وبدأت في الظهور مفاهيم جديدة تعتمد على المعرفة.

وبدأ يشيع في الأوساط الاقتصادية مصطلح رأس المال الفكري بشكل صريح في الكتابات المحاسبية والإدارية في عقد التسعينيات من القرن الماضي، وأصبح ينظر إليه باعتباره المصدر الحقيقي لثروة الشركات، ومنجم التميز وخلق القيمة وطريق النجاح والمنافسة، واكتسب هذا المفهوم أهمية أوسع مع بداية الألفية الثالثة كعنصر رئيسي لخلق الثروة المستقبلية للشركات ويقانها.

وأدت تحولات العولمة في البيئة الاقتصادية إلى زيادة حدة المنافسة على كافة المستويات، مما استدعى ضرورة الاهتمام بالجوانب الإبداعية التي مصدرها الأساسي العامل، لذا فإن رأس المال الفكري يعد أحد الأدوات الرئيسية في تطوير بيئة العمل ودعم الميزة التنافسية بإضافة قيمة للعميل بجودة مناسبة أو تقليل السعر أو غيرها من أدوات تحقيق التميز عن طريق استغلال الطاقة الفكرية والعقلية للعاملين.

ولقد أصبح رأس المال الفكري في ظل ذلك الاقتصاد التنافسي وعصر المعلوماتية واقتصاد المعرفة الذي اتسم بالتعقيد والديناميكية وهو رأس المال الحقيقي للشركات باعتباره الركن الرئيسي في عملية الابتكار والتجديد وعملية التغيير والإبداع والقادر على تحويل المعرفة إلى قيمة، ونقل الشركة من استغلال الموارد الطبيعية المادية إلى استغلال الأصول الفكرية غير الملموسة ومن قانون تناقص العوائد الذي ينطبق على السلع المادية إلى قانون تزايد العوائد وزيادة رأس المال مع مرور الوقت.

ويعد الاهتمام برأس المال الفكري أحد أبرز التحديات التي تواجه إدارة الموارد

والمحافظة والصناعة والاهتمام
بالعملاء.
♦ - إضفاء البعد الاستراتيجي لجهود
الاهتمام بالمبادرات وتنمية الإبداع
والابتكار لدى العاملين.
♦ - وضع آلية لنقل المعرفة من الجيل
الحالي بالشركة إلى الجيل الجديد
باستغلال المتقاعدين واستخدام الحوافز
المناسبة.
♦ - وضع أسس المحاسبة الإدارية لرأس
المال الفكري للشركة

بجميع أبعادها والاهتمام بالحصيلة
الحالية لدى العاملين. ونشر ثقافة
الإبداع والابتكار في بيئة العمل نرى
اتباع الاتي:
♦ - تحديد واتباع استراتيجيات لرأس
المال الفكري والاعتماد علي ما يمتلكه
منه لتحقيق التفوق على المنافسين.
♦ - وضع معايير قياس وتقييم وتقويم
وتطوير ومحاسبة رأس المال الفكري.
♦ - المحافظة على رأس المال الفكري
للمساهمة في نمو وتميز وزيادة قيمة
الشركة.
♦ - الاهتمام بمتغيرات رأس المال الفكري
الخمسة وهي الاستقطاب والتنشيط

التنافسية.
وفي ضوء تلك الضوائد أن رأس المال
الفكري يعتبر من أكثر الأصول قيمة
للشركة، لأنه يمثل قوى قادرة على إدخال
التعديلات الجوهرية على كل شيء،
وأصبح من أهم المؤشرات التي تعكس
تطور الفكر الإداري والمحاسبة الإدارية،
بل ربما يعتبر أفضل استراتيجية
لاستثمار الفئة المتميزة في الشركة من
حيث المعارف والمهارات.
ولتطوير رأس المال الفكري للشركة نرى
ضرورة إيجاد رؤية استراتيجية له
بالشركة لدوره في تحقيق الميزة
التنافسية وإدخال موهود الموارد البشرية

لتكاليف كبيرة في البحث عن البديل
الذي يمتلك المعرفة أو الاستثمار في
تدريبه وتطويره لأداء عمله، لذلك عليها
السعي للمحافظة على رأس المال الفكري
بإيجاد منظومة لنقل المعرفة للعاملين
الجدد.
وهناك العديد من الضوائد التي يمكن أن
تجنيها الشركة من خلال الاهتمام برأس
المال الفكري، وذلك لأنه يقود إلى زيادة
القدرة الإبداعية وجذب العملاء وتعزيز
ولأنهم بتقديم منتجات جديدة ومتطورة
وتقليل وقت إنتاج الطلبات وخفض
التكاليف والبيع بأسعار تنافسية وتحسين
الإنتاجية مما يؤدي إلى تعزيز القدرة

قواعد نحوية موجزة تساعد على الكتابة

بقلم / محمد علي الأمين

الكلمة في محل رفع (فاعل أو نائب فاعل) مثل
رحل أبناؤه عنه ليلاً .. حجب عنه شركاؤه الثقة ..
هنا الكلمة جاءت فاعل .

أودع شركاؤههم في الجريمة السجن .. هنا الكلمة
جاءت نائب فاعل لأنه سبقها فعل مبني للمجهول ..
نائب الفاعل يأتي دائماً بعد الفعل المبني
للمجهول ويكون مرفوعاً دائماً حكمه حكم
الفاعل .

3. تكتب الهمزة على النبرة إذا كان ما قبلها مكسوراً
أو سبقتها ياء مثل .. تعبئة .. مئة .. مئذنة .. أو
جاءت الكلمة في محل كسري عني مجرورة مثل .. مر
الرجل بأبنائه .. (أبنائه) جاءت اسم مجرور بالياء
.. ضحك الشريك على شركائه .

4. تكتب الهمزة على الألف إذا كان ما قبلها مفتوحاً
ولم تسبقها ألف .. سأل .. تأقلم .. قرأ .. بدأ .
والهمزة في الفعل المضارع كلها همزة قطع .. أقطع
الطريق الآن .. أصلي صلاة الصبح .. أتناول ..
الأعب .. أركع .. أسجد .. أفرح .. وهكذا .

وفي كل الأحوال هناك قاعدة شائعة للتفرقة بين
همزة الوصل وهمزة القطع تقول / ضع قبل الكلمة
واو أو ثم اقرأ ، فإن نطقت الهمزة فهي همزة قطع وإن
لم تنطق فهي همزة وصل .

تحذف نون النسوة من الفعل المضارع في الحالات
التالية :

1- إذا سبق الفعل حرف جزم وهي لم ولا الناهية
مثل (لم تقومي) فلا يصح أن تقول (لم تقومين) ..
(لا تعيبي بالمقاعد)

2- إذا سبقها لام الأمر: لتقومي ولا يصح أن تقول
لتقومين .

3- إذا سبقه حرف من حروف نصب الفعل المضارع
وهي "ئن وكى وحتى وأن"

أما في غير الحالات السابقة فيكون الفعل المضارع
مرفوعاً وتلحق به نون النسوة .

قسا قسوة (قسوت) نما نمو (نموت) كلها ألف
قائمة لمجيء الواو في المصدر وفي فعل المتكلم
أما إذا جاءت في المصدر ياء أو جاءت ياء أيضاً
بإضافة تاء المتكلم للفعل فتكتب مقصورة مثل
سقى مصدرها سقي وفي المتكلم (سقيت) .. رمى
رمي (رميت) اشترى (اشتريت)

حروف العلة التي تلحق بالفعل ثلاثة (الواو
والألف والواو) تجمع في كلمة (واي) ويسمى الفعل
فعلاً معتلاً مثل قام .. قال .. أشترى .. أذعو ..
يحكي .. أحال .

يحذف حرف العلة من الفعل في الحالات
التالية :

1. في فعل الأمر: مثل قل وقم واشتر وأذع واحك
أحل .. وهكذا .

2- إذا سبقه حرف نهي أو نفي أو لام الأمر مثل .. لا
تقم .. ولم يقم .. وليقم محمد ليصلي بالناس ..
لم يقل .. لا تقل .. لتقل .. لم يحك .. لا تحك ..
لتحك .. لم أحل .. لا تحل ..

أما في المؤنث فتحذف نون النسوة من الفعل في
حالة النهي فنقول .. لا تقومي .. ولا تحكي .. ولا
تشترى

حالات كتابة الهمزة :

1. تكتب الهمزة على السطر إذا جاءت قبلها ألف أو
كان ما قبلها ساكناً .. مثل سماء .. يتفاعل .. يتساءل
.. وفاء .. جزء .. دفء .. أو جاءت الكلمة في محل
نصب (مفعول به) مثل .. يعلم الرجل أبنائه ..

2. تكتب الهمزة على الواو إذا جاءت في النطق
مضمومة أو جاء ما قبلها مرفوعاً (مضموماً) مثل
شؤون .. كؤوس .. عبد الرؤوف .. مسؤولية أو كانت

بمعرفة من يكتب الألف ألفاً مقصورة (ياء
مفتوحة) (ي) أو ألفاً ممدودة (ا) يعني قائمة فإن
لها أحوال جديدة ، أهمها ما يلي :

أولاً : في الحروف : تكتب ألف ممدودة في كل
الأحوال مثل (ما ولا) إلا في الحروف : حتى وإلى
وعلى وبلى فتكتب على صورة الياء (ألف مقصورة)
وكذلك لدى وأنى ومتى ولدى وأولى .

ثانياً : في الأسماء المتكونة من ثلاثة أحرف مثل
عصا .. فتى ..

فإذا جاء المثنى منها بحرف الواو كتبت الألف
ممدودة .. مثل .. عصا نقول في المثنى عصوان ..
جاء المثنى بواو تكتب إذن ممدودة .. أما إذا جاءت
في المثنى ياء كتبت مقصورة مثل كلمة فتى
(فتيان)

ثالثاً : في الأسماء الرباعية إذا سبقت الحرف
الأخيرياء تكتب ألفاً ممدودة (قائمة) في جميع
الأحوال مثل هدايا مهايا تحايا حكايا إلا في كلمة
واحدة وهي يحيى للتفرقة بينه وبين الفعل
المضارع (يحييا أي يعيش)

رابعاً . في الأسماء الأعجمية تكتب جميعها ألف
قائمة مثل أوربا أفريقيا استراليا صوفيا مالطا
أمريكا بولندا فرنسا وغيرها إلا في كلمة موسى
وعيسى وكسرى ومثى ويخارى

خامساً : أما في الأفعال مثل سما .. سقى .. علا ..
رمى .. اشترى .. قسا .. نما فإننا هنا نرجع الكلمة
للمصدر أو نجعل الفعل للمتكلم، أي بإضافة تاء
المتكلم فإذا جاءت الواو في الكلمة تكتب ألفاً
قائمة فنقول في الفعل سما : مصدر الفعل سمو
وبإضافة تاء المتكلم نقول (سموت) إذن جاء الواو
هنا لذلك تكتب كلمة سما بالألف القائمة وكذلك
فعل علا .. مصدرها علو والمتكلم (علوت) وأيضا

أوراق ثقافية

إعداد / سفيان قصبينات

تعريدة

"أعود إلى قاعة القراءة، أغوص في الأريكة وفي عالم ألف ليلة وليلة وبيضاء، كما تتلاشى الصورة في فيلم سينمائي يبدأ العالم الحقيقي هاروكي موراكامي - كافكا على الشاطئ في التبخر من ذهني، أصبح وحيداً داخل القصة وهذا إحساسي المفضل."

رواية زرايب العبيد

الكاتبة نجوى بن شتوان

تناولت الكاتبة في روايتها موضوعاً حساساً في مجتمعنا واجتازت بكل شجاعة كل المستويات لتضع القارئ وجهاً لوجه مع قضايا مختلفة يتجنب الكثيرون الخوض فيها أو حتى تبادل الآراء حولها.

زمن الأحداث في الرواية هو في فترة حكم الأتراك والطيالان ليبيا.. والبيئة التي كانت مسرحاً للأحداث هي المنطقة الشرقية وقد ذكرت الكاتبة أسماء عدة أماكن في تلك المنطقة إضافة لجذور العائلة من المنطقة الغربية..

تحكي الرواية قصة عتيقة التي كانت ضحية نزوة بين تعويضة وسيدها محمد بن شتوان وعلى الرغم من الفارق في اللون والمكانة الاجتماعية إلا أن محمد بن شتوان اعترف بابنته وحفظ لها حقوقها بعد وفاته متمثلة في بحث ابن اخته عن عتيقة وتسليمها شهادة ميلادها وأنها معترف بها كأحد أفراد العائلة..

بعد بحث علي عن عتيقة وإيجاده لها تبدأ قصة والدتها ومعاناتها وأشكال الاضطهاد الذي تعرضت إليه منذ صغرها إلى فترة متقدمة في حياتها وحتى أنها غيرت اسمها محاولة منها في حماية نفسها وطفلتها.

تسرد الكاتبة أنواع المهانة التي تعرض لها أبناء البشرية السمرء في ذلك الوقت، وتفاجات شخصياً بقدر تلك المعاناة والتعذيب بل ووجود أسواق للنخاسة وبيع للعبيد أمر مروع بالفعل.

أشارت الكاتبة لعدد من السلوكيات السيئة جداً في ذلك الوقت وأن العديد من شخصيات المجتمع المرموقة هي ذاتها الأسوأ على الإطلاق.

تناولت الكاتبة تلك المرحلة في بيئات مختلفة من الزرايب ووضعها المأساوي لسكانها إلى بيوت أهالي القرية أصحاب المهن والنفوذ والسيطرة ثم إلى حياة عتيقة في المشفى صحبة عدد من الراهبات والمعاملة المختلفة التي وجدتها من الجميع.

لم يكن اللون أو الدين هو المقياس للإنسانية بين الجميع ومن سيقراً الرواية سيفهم المقصود من أحداث كثيرة.

سيلاحظ القارئ كثرة الشخصيات في الرواية وشكل الحياة المتقارب لهم. إضافة للأسماء المتداولة بشكل كبير قد يربك القارئ بينها.

أسلوب سرد الأحداث سلس ومتوازن وسينجذب القارئ من البداية.

الرواية عمل أدبي رائع بكل ما احتوى من قضايا مختلفة وأحداث عديدة.

مثل إيكاروس

للحقيقة ثمن، وللمعرفة ثمن، وقد دفع "محمود السمودي" مقابل معرفته نبذاً وألماً ومعاناة، منذ طفولته كطفل غريب الأطوار بين أقرانه وكرجل لا يرغب أحد في الاقتراب منه.

دور أحداث الرواية عام 2020، وتمتد إلى المستقبل - ثم تعود إلى الماضي لتجتمع كل الخيوط في حجرة داخل مصحة للعلاج النفسي يمكث فيها رجل قادر على قراءة أحداث الماضي والمستقبل، قبل أن يجبر نفسه على الصمت.



مثل إيكاروس

رواية شائقة للروائي أحمد خالد توفيق تأخذ القارئ لعالم غامض وتعود به محملاً بكثير من الأسئلة وربما ببعض الإجابات ولكن هل نحن مستعدون ومتأهبون للمعرفة؟

أحمد خالد توفيق

من شارع بن عاشور

هدى علي فهمي خشيم

السيارات شبه متوقفة تتحرك ببطء شديد حتى يكاد سائقو السيارات يعقدون صفقات أو يقيمون علاقات عابرة مع بعضهم ولا يخلو الأمر من (التفنيص طبعاً). أصوات المولدات غطت على صوت المغني ستيج في سيارتي فما عدت أميز بين 'طرطرتها' وصوت الطبل في الأغنية. لا يوجد مصباح واحد في الشارع يعمل. الإضاءة

تعتمد على أنوار المحلات واللافتات ومصابيح السيارات. على يميني سيارة فيها سيدة تصرخ في وجه ابنتها وعلى يساري سيارة بها رجل وامرأة يبسداً وأنهما زوجان لأنهما متجهان لا يتكلمان.

الإشارة الضوئية بين شارع جرابية وجامع الصقع عاطلة ولا أعرف كيف تمكنت من اجتيازها ولكنني احتميت بسيارة ضخمة عالية يقودها شاب ملتج شعرت بالأمان وأنا أحاذيه بسيارتي لأنه تمكن في لحظات من 'الدغر' بسيارته فهابه الجميع.

سلفيوم... عشة الضياء والوجود

يوصل الروائي الكبير إبراهيم الكوني ملحمته الوجودية عن الهجرة بإصداره الروائي الجديد "سلفيوم"، عن دار سؤال البيروتية، والذي أوغل فيه الكوني بعيداً في حضارات العالم القديم مستلاً من أرواح القرن السابع قبل الميلاد أنوالاً حريرية رفيعة ناسجاً منها برهافة صوفية إشراقية، ويلحون شعرية فياضة بالوجد والحكمة، حبكة روائية بديعة تتجلى فيها أعماق الروح الإنسانية في تلك القرون البعيدة، وصراعها الملحمي الكبير في معركة الوجود والفضاء.

يقول الكوني "إذا كان ما يهم المؤرخ في تدوين التاريخ هو النتيجة التي يغيب فيها السبب، فإن رسالة الروائي عكس رسالة المؤرخ، أي أنها إستجلاء للسبب في عمق مجهول لا تشفي غليله نتيجة المؤرخ، وهو ما يعني أن العنصر الدرامي الذي هو رهين كل عمل روائي إنما يكمن في هذا البعد المحتجب عنا".

تدور أحداث الرواية التي صدرها باهداء إلى "خل" الزمن الضائع، الصادق النهوم، سليل قورينا" في مدينة قورينا التي كانت قبلة الفلاسفة اليونانيين، فهي مسقط رأس فلسفة اللذة أريستيبوس، والشاعر كاليماخوس، وطائفة ثرية من العلماء المرجعيين، وكان من الطبيعي أن تستقبل في رحابها أفلاطون وأرسطو وأبيقور وهيرودوت، وغيرهم من أنمة الحكمة الذين لم يقنعوا بوجود ما لم يحجوا إلى قبيلتين لا ثالث لهما في العالم القديم بعد أثينا وهما، مصر وقورينا.

